

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: 81]

❖ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

لَمَّا تَبَيَّنَ الاستدلالُ بخلقِ أشياءٍ على إحياءِ العظامِ وغيرها، وإمكانِ خلقِ أمثالِها؛ ارتُقِيَ إلى الاستدلالِ بخلقِ مخلوقاتٍ عظيمةٍ على إمكانِ خلقِ ما دونها؛ ليكون استدلالاً على الأدنى بالأعلى، فقال تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ الآية⁽¹⁾.

من أساليب
القرآن في
الاحتجاجِ التَّرْقِي
في الاستدلال

ومن أوجهِ المناسِبةِ بينهما أيضاً: أَنَّ الله تعالى لَمَّا ذَكَرَ خَلْقَهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ وَقَدَرَتَهُ عَلَى إِعَادَةِ الْمَوْتِ وَاسْتِحْدَاثِ النَّارِ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ؛ أَعْقَبَهُ بِذِكْرِ مَا هُوَ أَبْدَعُ وَأَغْرَبُ وَأَعْظَمُ مِمَّا تَقَدَّمَ، وَهُوَ إِنْشَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ الآية⁽²⁾.

ومن أوجهِ التَّنَاسُبِ كذلك: أَنَّهُ لَمَّا اسْتَدِلَّ عَلَى إحياءِ الموتى بِمَا تَقَدَّمَ مِمَّا هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِنَفْسِ الْمَخَاطَبِ حِينَ ذُكِرَتِ النُّطْفَةُ وَالْعِظَامُ وَالشَّجَرُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَنْتَفِعُونَ مِنْهُ فِي إِقَادِ النَّارِ؛ انْتَقَلَ إِلَى دَلِيلٍ خَارِجٍ عَنْ نَفْسِ الْمَخَاطَبِ مِمَّا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فَانْتَقَلَ مِنْ دَلِيلٍ جَلِيٍّ إِلَى أَجْلَى مِنْهُ؛ لِيَكُونَ عَلَى الْأَرْتَبِ فِي الاستدلالِ، فَجَاءَتْ هَذِهِ الْآيَةُ⁽³⁾.

❖ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

أوليس الذي خلق السماوات السبع والأرض بقادرٍ على أن يُعيدَ

خلقُ المخلوقاتِ
من أقوى الأدلَّةِ
العقليةِ على
علمِ خالقِها
وحكمته

(1) البقاعي، نظم الدرر: 16/ 181، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 78/ 23.

(2) مقاتل، تفسير مقاتل: 3/ 586، وأبو حيان، البحر الحيط: 9/ 85.

(3) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 3/ 359.

خَلَقَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَاللَّهُ الَّذِي لَمْ يَعْجَزْ عَنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ - لَنْ يَعْجَزَ عَنْ إِحْيَاءِ النَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، بلى؛ فاللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْيَاءً، وهو الكثيرُ الخَلْقِ لِمَا يَشَاءُ خَلَقَهُ، الواسِعُ العِلْمُ؛ فلا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ سُبْحَانَهُ (1).

❁ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

مناسبة الوصل في الآية:

وَصَلَ قول الله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ﴾ بما قبله؛ لأنَّ الجملةَ على تقدير تقديم العطفِ على الاستفهام، والواو عاطفة لما قبلها، وقُدِّمَ الاستفهام؛ لأنَّ له الصِّدْرَةَ في الكلام، فُعْطِفَتِ الجملةُ على مقدَّرٍ يقتضيه المقامُ، أي: أليسَ الَّذِي أنشأَ العظامَ أَوَّلَ مرَّةٍ، وليس الَّذِي جعلَ لهم مِنَ الشَّجَرِ الأخضرِ نارًا، وليس الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ، فمناسبة الوصل تتابع الاستدلال على قدرة الله تعالى على إحياء الموتى يوم القيامة.

بلاغة الاستفهام المجازي:

لَمَّا كَانَ السِّيَاقُ عَلَى طَرِيقِ الاستدلالِ على إحياء الموتى يوم البعث؛ جاء الاستفهامُ في قولِ الله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ﴾ مرادًا به التَّقْرِيرُ، وجيء به كذلك؛ لتوقيف المنكرين على دليلٍ ظاهرٍ واضحٍ للعيان والعقول، تدلُّ صَحَّتُهُ عَلَى صَحَّةِ بَعَثِ الأجسادِ مِنَ القبورِ وإعادةِ المَوْتِ بِحَيْثُ لَا يَسْعُ المخاطَبُ إِلَّا الإِقْرَارَ بِهِ لَوُضُوحِهِ؛ فَإِنَّ البِدِيهَةَ قَاضِيَةً بِأَنَّ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ هُوَ عَلَى خَلْقِ نَاسٍ بَعْدَ المَوْتِ أَقْدَرُ (2)، وذهب بعضُ المفسرين

تتابع الاستدلال
على قدرة الله
تعالى على
إحياء الموتى يوم
القيامة

الاستدلال
بالدليل الظاهر
على إعادة الموتى

(1) ابن جرير، جامع البيان: 19/ 490، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 595/ 6.

(2) الواحدي، التفسير البسيط: 18/ 529، وابن عطية، المحرر الوجيز: 4/ 464، وابن عاشور، التحرير

والتنوير: 23/ 78.

إلى أن الاستفهام إنكاريٌّ موجَّهٌ إلى متعلِّق الخبر؛ ليفيد الإنكارَ على منكري قدرةِ الله تعالى على إحياء الموتى، ويتولَّد من هذا الإنكارِ تقريرٌ ما بعد النفي؛ لأنَّ همزة الإنكارِ داخلةٌ على حرف النفي (ليس)، والمقصود: تقريرٌ أنَّ الذي خلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ قادرٌ على أن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ، ويُعيدَهُمْ أحياءً يوم القيامة⁽¹⁾.

دلالة التعبير بالموصول وصلته:

أوثر التعبيرُ بالموصول وصلته في قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ﴾؛ لبيان سببِ بناءِ الخبرِ والإيذانِ بعليّته؛ ليكون جملة الصِّلة معلومة الانتسابِ إلى مشارٍ إليه معلوم عند المخاطبين، فأقيمت الحجةُ عليهم بما هم مُقَرَّرُونَ به، أي: لأنَّ الله تعالى خلقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ - وهذا الأمرُ معلومٌ ظاهرٌ للعيان، والمخاطبون مُقَرَّرُونَ به - فهو قادرٌ على أن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ.

خلقَ السَّمَاوَاتِ
والأَرْضَ أعظمَ
من إحياءِ المَوْتَى

وذكرتِ السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ في جملة الصِّلة؛ لأنَّ خلقَهُمَا أكبر من خلقِ النَّاسِ، بمعنى أنَّ إحياءَ الأمواتِ يوم القيامة لا يبلغ أمرُهُ مقدارَ أمرِ خلقِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ بالنسبةِ إلى قدرةِ الله تعالى، كما يُفيد الاستدلالُ بجملة الصِّلة أنَّ الخلقَ الأوَّلَ لمخلوقات عظيمة - السماوات والأرض - يدلُّ على إمكانِ الخلقِ الثَّاني بإعادة النَّاسِ إلى الحياة، فلمَّا كان المقامُ مقامَ استدلالٍ بالصِّلة وبناءِ الخبرِ عليها؛ أوثرَ التعبيرُ بالموصول وصلته على الاسمِ الجليل (الله).

وفي التعبيرِ بالاسمِ الموصول وصلته تعريضٌ بعظمةِ قدرةِ الله تعالى، وتفخيمٌ خلقِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ⁽²⁾.

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 182/7، وإسماعيل حقّي، روح البيان: 440/7، والشوكاني، فتح القدير: 441/4، والكلوسي، روح المعاني: 55/12.

(2) السكاكي، مفتاح العلوم، ص: 182.

آثار قدرة
الله تعالى في
السموات أكثر
وأظهر مما في
الأرض

دلالة تقديم ﴿السَّمَوَاتِ﴾ على ﴿وَالْأَرْضِ﴾:

قدّم لفظ ﴿السَّمَوَاتِ﴾ على ﴿وَالْأَرْضِ﴾ في قول الله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؛ لأن آثار قدرة الله تعالى في السموات أكثر وأهم وأظهر مما في الأرض، ولأن السموات من العالم العلوي، فكان غريباً للسامع بعيداً عنه، فكانت القدرة على خلقها أتم وأعظم.

دلالة الباء في قوله تعالى: ﴿بِقَدْرِ﴾:

الباء في قول الله تعالى: ﴿بِقَدْرِ﴾ لتوكيد نسبة خبر (ليس) إلى اسمها، بمعنى: توكيد اتّصاف الذي خلق السموات والأرض بكونه قادراً على أن يخلق مثلهم، والمقام يقتضي التوكيد والتّقرير.

دلالة التّكبير في قوله تعالى: ﴿بِقَدْرِ﴾:

نكّر لفظ (قادر) في قول الله تعالى: ﴿بِقَدْرِ﴾ لإفادة تفخيم هذا الوصف الجليل وتعظيمه، والمعنى: أن قدرة الذي خلق السموات والأرض ليست كقدرة سائر الخلق.

توجيه القراءات القرآنية:

التّكامل الدّلائي
لقراءات
القرآنية

قرأ الجمهور ﴿بِقَدْرِ﴾، وقرأ رويس عن يعقوب ﴿يَقْدِرُ﴾ بصيغة الفعل المضارع⁽¹⁾، فعلى قراءة الجمهور يكون الخبر وصفاً على معنى تأكيد اتّصاف الله تعالى بهذا الوصف الجليل، وعلى رواية رويس تفيّد صيغة المضارع استمرار اتّصاف الله تعالى بقدرته على أن يخلق مثلهم؛ ليُشعر بقدّره على إحيائهم يوم القيامة، كما تُفيد قراءة ﴿يَقْدِرُ﴾ تقوي حكم الخبر في اتّصافه بالاسم وتحقيقه لمجىء الخبر جملة فعلية، والمعنى: الذي خلق السموات والأرض هو يقدر على أن يخلق مثلهم، وأنه لا يتأتى خلق مثلهم وإعادتهم إلا بقدرته تعالى.

(1) ابن الجزي، النشر: 2/ 355.

دلالة حرف الجرّ ﴿عَلَى﴾:

لما كان لفظ ﴿عَلَى﴾ يدلُّ على الاستعلاء والتَّمَكُّن؛ أفاد قول الله تعالى: ﴿عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ تمكُّنَ قدرة الله سبحانه على أن يُعِيدَهُمْ، ويُحْيِيَهُمْ يومَ القيامة، كما يُفِيدُ اللَّفْظَ استعلاءَ قدرةِ الله سبحانه على قدرةِ جميعِ الخلقِ، فَلِلَّهِ تعالى القُدرةُ الكاملةُ المطلقةُ.

بيان القدرة
الكاملة المطلقة
لله تعالى

دلالة التعبير بالمصدر المؤوَّل:

جاء التعبيرُ بالمصدر المؤوَّل دون المصدر الصَّرِيح في قول الله تعالى: ﴿أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾؛ للإشعارِ بأنَّه تعالى قادرٌ على أن يخلقَ مثلَ خلقِهِمْ، ولما افترن الفعلُ المضارعُ بـ ﴿أَنْ﴾ المصدرية؛ أفاد أنَّ الكلامَ على معنى المستقبل، أي: على خلقِهِمْ بعدَ مماتِهِمْ.

قُدرةُ الله
سبحانه على
إحياءِ الخَلْقِ
بعد مماتِهِمْ

بيان مرجع الضمير في ﴿مِثْلَهُمْ﴾:

لما كان لفظ ﴿مِثْلَهُمْ﴾ واردًا على وجهِ المقابلةِ لخلقِ الله تعالى السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ؛ كان المرادُ مثلَ المخاطَبينِ في الصَّغرِ بالإضافةِ إليهما، فالضَّميرُ يعودُ إلى النَّاسِ بقريضةِ السَّيَاقِ، ويدخلُ في المعنى المنكَّرُ للبعثِ وَمَنْ كان على شاكلته، والمعنى: أَنَّهُ تعالى قادرٌ على أن يخلقَ يومَ القيامةِ أَجْسَادًا على مثلِ صُورِهِم الَّتِي كانوا عليها في الدُّنْيَا⁽¹⁾.

في اختلاف
مزجِ الضَّميرِ
تنويعُ المعنى
وتوسيعُه

وذهب بعضُ أهلِ العلمِ بالتفسيرِ إلى أَنَّ الضَّميرَ يعودُ إلى السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، ويكونُ التعبيرُ بضميرِ العقلاءِ على اعتبارِ تضمُّنِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ مَنْ يَعْقِلُ مِنَ الملائكةِ والإنسِ والجنِّ، كما أَنَّ السَّيَاقَ لما كان في الاستدلالِ على المنكرين للبعثِ؛ ناسبهُ التعبيرُ بضميرِ العقلاء⁽²⁾.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 78 / 23 / 23.

(2) ابن عطية، المحرر الوجيز: 464 / 4، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 60 / 15، وأبو حيان، البحر الحيط: 85 / 9.

بلغة الالتفات في الآية:

الإيذانُ ببُعْدِ
للجادلين
بالباطلِ عن الله
تعالى

لما كان الكلامُ على معنى العدولِ من الخطابِ في قوله تعالى:
﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾، إلى الغيبة في قوله:
﴿مِثْلَهُمْ﴾؛ كان الكلامُ على طريق الالتفاتِ؛ إذ كان مقتضى الظاهر:
(على أن يخلق مثلكم)، ونكتةُ لفتِ الكلامِ إلى الغيبة الإيذانُ بأنَّهم
صاروا بهذا الجدَلِ أهلاً للبعْدِ والازدراءِ والاحتقارِ، وأنَّه قد غُضِبَ
عليهم، فلا يستحقُّون الخطابَ.

دلالة التعبير بحرف الجواب ﴿بَلَى﴾:

تفريُّرُ قدرة الله
تعالى على خلقِ
مِثْلِهِمْ

لما كان الاستفهامُ المقترنُ بالنفي في قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ على معنى أنَّ
المخاطبين المنكرين للبعثِ ينفون قدرةَ الله تعالى على إعادتهم إلى
الحياة يوم القيامة؛ جاء الجوابُ عن ذلك، فقال سبحانه: ﴿بَلَى﴾،
ففيه تصريحٌ بما أفاده الاستفهامُ الإنكاريُّ من تقرير ما بعد النفي
من قدرة الله سبحانه على خلقِ مِثْلِهِمْ.

نكتة عدم تعيين قائل الجواب:

الإشعارُ
بظهورِ الجوابِ
ووضوحه

لم يُعَيَّنْ قائلُ الجوابِ للإيذانِ بتعيينِ ﴿بَلَى﴾ للجوابِ، وأنَّه لا
جوابٍ سِواه؛ فإنَّه لما كان الجوابُ محتملاً لإثباتِ قدرةِ الله تعالى
ونفيها؛ عبَّرَ بـ ﴿بَلَى﴾ لما يفيدُه حرفُ الجوابِ من نقضِ النفي
المقرونِ بالاستفهامِ وإبطاله؛ إشعاراً بوضوح الدليل، ولكونه حقيقةً
معينةً نطق بها المنكرون، أم لم ينطقوا⁽¹⁾.

بلغة الإيجاز:

تَرْكُ التَّصريحِ
اكتفاءً بظهورِ
اللعنى

حُذِفَ متعلِّقُ حرفِ الجوابِ ﴿بَلَى﴾ في قول الله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى﴾؛ إيجازاً

(1) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 274، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 182، والشَّهاب
الخفاجي، عناية القاضى: 8/ 49، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 16/ 203.

للاقتصاد في اللفظ مع ظهور المعنى، والتقدير: بلى هو قادرٌ على ذلك، ودلّ على المحذوف سياق الكلام، وفي الاقتصاد على حرف الجواب: إشعارٌ بأنّ الكلامَ لظهوره لا يحتاج معه إلى ذكر المتعلق.

دلالة الواو في قوله: ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾:

الواو في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ يحتمل أن تكون استئنافية؛ لتكون الجملة تذييلية؛ لعموم المعنى وكلّيته، وهو تذييل غير جارٍ مجرى المثل؛ لعدم استقلاله، ولا احتياجه إلى ما قبله في الكشف عن تمام المراد منه، ويجوز أن تكون الواو اعتراضية، فالجملة بنزلة التذييل كذلك⁽¹⁾.

كما يحتمل أن تكون الواو عاطفة الجملة بعدها على ما يفيدُه الإيجاب، والمعنى: بلى، هو قادرٌ على ذلك، وهو الخلاق العليم⁽²⁾.

مناسبة الجمع بين الوصفين:

أخبر الله تعالى عن نفسه بالوصفين: ﴿الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾؛ مناسبة السياق، وذلك ليفيد أن خلقه السماوات والأرض وإعادة خلق العباد يوم القيامة من مقتضى وصفه تعالى بالخالق، ولما أعقبه بوصف العليم؛ أفاد أنه تعالى عليمٌ بمخلوقاته الكثيرة المتنوعة خبيرٌ بها، فيعلم الخلق الأول والآخر، وهو بكل شيء عليم.

دلالة التعبير بصيغة المبالغة:

أفاد التعبير بصيغة المبالغة في الوصفين في قوله تعالى: ﴿الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ كثرة مخلوقاته وتنوعها ودقتها، وأنه تعالى واسع العلم بأحوالها ودقائق ترتيبها⁽³⁾، ونكتة مجيء الوصفين بصيغة المبالغة: هو أن الكلام جاء في سياق ذكر كثرة المخلوقات وتنوعها، مثل خلقه

تنوُّع معنى الواو
تكثير للمعنى
وتوسيع له

إحياء الخلق
يوم القيامة
من آثار اسميه
تعالى الخلاق
والعليم

الله تعالى
كثير المخلوقات
والعلومات كما
وكيفاً

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 23 / 79.

(2) الواحدي، التفسير البسيط: 18 / 529، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7 / 182.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 23 / 79.

تعالى الإنسان من نطفةٍ، وجعله من الشجر الأخضر نارًا وخلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ، فأفاد قوله سُبْحَانَهُ: ﴿الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ أنه تعالى كثيرُ المخلوقاتِ كثيرُ المعلومات. ولما جاء الوصفانِ مُطْلَقَيْنِ من غير قيدٍ؛ دلَّ على أنه تعالى كثيرُ المخلوقاتِ والمعلوماتِ كمًّا وكيفًا⁽¹⁾، فلا يُعْجِزُهُ خَلْقٌ عن خلقٍ، وهو عَلِيمٌ بخلقِهِ خَبِيرٌ بِهِمْ، ففيهِ إِشْعَارٌ بعلمِهِ وقدرتِهِ تعالى على إعادة خلقِ الأمواتِ وإحيائِهِمْ.

مناسبة تقديم ﴿الْخَلْقُ﴾ على ﴿الْعَلِيمُ﴾:

قدَّم وصف ﴿الْخَلْقُ﴾ على ﴿الْعَلِيمُ﴾ في قوله: ﴿وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾؛ لمناسبتِهِ لما قبله، فإنَّ الكلامَ على قدرةِ الله تعالى على خلقِهِ وعظيمِ آثارِها.

دلالة (أَل) في قوله: ﴿الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾:

(أَل) في الوصفَيْنِ الجليلَيْنِ: ﴿الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ دالَّةٌ على الكمالِ، بمعنى: كمال الوصفِ في الاسمينِ الكريمَيْنِ، أي: إِنَّ الله تعالى كاملُ الخلقِ وكاملُ العلمِ، ولا منتهى لكمالِ هذينِ الوصفَيْنِ الجليلَيْنِ.

(1) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 274، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 182.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والأربعون،
سورة يس من الآية 51 إلى سورة الضافات الآية 144
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447 هـ - 2026 م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026 م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والأربعون، سورة يس من الآية 51 إلى سورة الضافات الآية 144
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2026.
مج. 48، 810 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-641-07-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 48: المجلد الثامن والأربعون، سورة يس من الآية 51 إلى سورة الضافات الآية 144.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-641-07-0

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-1101030 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»